وحاولوا الاقتداء بي ، وفي الحال انبه هذا او ذاك ، ملاحظةً اني قد شعرت بحركة رجله او يده ولا يلبثون ان ينتبهوا الى كل من اعضاء اجسادهم ، مهتمين كل الاهتمام بالتوصل الى السكون التام

وعند هذه التمارين يسود السكوت وتضحي الغرفة كانها خالية لا يسمع فيها سوى « تكتكة » الساعة ، والاولاد صاغون اليها برغبة ولذة

ثم اني اغلق النوافذ واقول لهم : « غمضوا عيونكم . . . غطوها بايديكم » فيفعلون و يبقون لحظة من الزمان غارقين في بحر السكوت المظلم . . . فاقول لهم : « الان تسمعون صوتاً يدعوكم باسمكم » . فاختفي في الحجرة المجاورة و ابقي بابها مفتوحاً وادعو احدهم باسمه همساً فيدخل صوتي الخفي في جميع النفوس ولكن لا يتحرك من الاطفال سوى من دعوته ، فيرفع راسه على مهل ، ويفتح عينيه منذهلاً ومسروراً ، وينهض بهدو دون ان يحرك كرسيه ، ويتمشى على اطراف رجليه بلا حس ، فيدخل علي ضاحكاً ومفتخراً بالامتياز السامي الذي ناله جزاء عمله العظيم . وكل رفاقه ينتظرون هذا الجزاء وهم محافظون كل المحافظة على وضعهم وضبط حركتهم

وقد رايت ذات مرة طفلة ابنة ثلاث سنوات تحاول خنق عطستها حتى لا تفشل فاستحقت بذلك ان تدعى حالاً وتنال المرام...

تعود الاطفال هذه التمارين وشرعوا يلتذون بها التذاذهم بالحركة

والركض اثناء الالعاب الرياضية ... » .

فمتى يكون للعراق المحبوب مثل هذه المعاهد « الفنية » التي فيها تبنى تربية اولاد الامة الجسدية والعقلية على الاسس اللازمة ! والعراق في هذا الخصوص اشد احتياجاً من غيره نظراً الى قلة خبرة الامهات في فن التربية . . . . .

بوق الحق

لا تطفئوا الروح

الروح شعلة متوهجة ، وقوة محركة ، تدفع العقل والقلب الى ابداء عجائب الامور

الروح من طبيعتها حية ، نشيطة ، حرة ، نيرة ...

ولكن كثيراً ما تؤثر فيها العوامل القوية فتخمد نارها وتطفئ نورها

ورب روح متينة ، تبقى محافظة على قوة جوهرها ، تحتمل الضغط الشديد و لا تضعف ؛ فهي التي اختيرت واعدت للعظائم والمعجزات .

كيف نجح الغربيون و تقدموا و تفوقوا ؟ و لم كثرت عندهم الغرائب المدهشات ، ولا يزالون ياتون بعجائب الاختراعات ؟ ذلك لانهم لا يطفئون شعلة الروح انما يزيدونها ناراً ونوراً

لو اطفأوها لبقوا على تاخرهم بل على توحشهم السابق . . .

لقد انتبهوا ففازوا . فيا سعد الذين من غفلتهم ينتبهون !

اما نحن ! و يا للاسف علينا !

فان لاح لنا من ارواح بعضنا وميض نور مبشر بالامل ، ومستوجب للتنشيط هبت عليه يميناً وشمالاً عواصف شديدة ، تثيرها الاغراض الشخصية المتنوعة ، محاولة اطفاءه ؛ وهو ، من بينها يخفق ويبص طالباً الاغاثة و قد عز عليه نيلها ! . . .

و من الغريب المذيب كمداً ان رجالاً عقدت عليهم الآمال يمرون به ، وهو في تلك الاهوال ؛ فبعضهم لا يكترثون له ، و بعضهم يقتربون اليه ، ولكن لينفخوا فيه نفخة اخماد و اخفاء ! . . . .

حتى متى نطفئ الارواح و نكسف الانوار ؟

اواه الى من المشتكى ! ! الى عقولٍ نيرة ، الى نفوس كريمة ، الى دماء غالية في قلوب حية ! والعراق ليس بخال منها ؛ فهي القديرة على تعزيز شعلة الروح وتاجيجها ، وعلى اضرام الثورة الادبية الحقة التي بها تندلع السنة اللهبات الروحية ، المصلحة ، المجددة

قانون صحة الحامل

بقلم الدكتور جورج حيقاري

وهي فاتحة سلسلة مقالات صحية في تربية الطفل تكرم باهدائها الى مجلة ليلى خدمة للاسر فحق له مزيد الشكر والثناء « ليلى »

قد اثبت الاختبار ان المرأة تكون في اثناء الحمل معرضة للامراض اكثر منها في غير وقت . او ان الامراض تكون حينئذٍ اشد وطأة فيها . وشهادة لذلك نذكر قول موريسو المولد الشهير : « ان الحمل كبحر عجاج يتلاعب بالام والجنين مدة تسعة اشهر » . ونستنتج من هذا الكلام ان الخطر يلحق الام والجنين معاً وان قانون صحة الام يومن نمو الجنين كذلك . لان الامراض لا تنحصر في جسم الام فقط بل تتسرب احيانا الى الجنين اما بسريان المرض ذاته اليه واما بتاثير عواقبه في مجموع حيوية الام ففيه ايضا

ويمكنني القول ان القوانين الصحية المتبعة اثناء الحمل تاتي باحسن النتائج على صحة الجنين وبنيته اكثر مما تفعل في جسم المراة . لان بعض الامراض لا توثر في الحامل الا تاثيراً خفيفاً ووقتياً بينما تكون احيانا هذه الامراض ذاتها السبب القاضي على حياة الجنين اما بموته تسمماً او بالاسقاط ام بغير طريقة تذهب بحياته